

في التيفويد يمكن أيضاً واستشهد على ذلك بأمثلة فاطمة. وما يعين الطبيب على تشخيص هذا النوع من التيفويد عرضان مهمان وهي تضخم الطحال واللخ الورديّة العدسيّة . وهو ينتهي بالسلامة غالباً وربما قاد إلى الموت بالاختلاطات المعروفة للتيفويد الحموي . اما علاجه فيجب ان يكون منيفاً لا مبرداً فيستعمل مغطس على درجة ٢٨° مدة خمس دقائق ويكرر ثلاث مرات في ٢٤ ساعة فقط . وفي بدء الحمام ونهايته يصب على المريض ماء بارد ( على ١٠° ) . ويحترز من تبرّد اطرافه ويعطى قدحاً من الخمر الطيبة قبل كل اكلة ( وقعة ) وماء المغطس ينبغي ان لا يتجاوز التدهين ستأتي البقية

### فوائد علمية

من خطبة الرئاسة التي تلاها الر دغلس غلنر في مجمع ترقية العلوم البريطاني

شرح الخطيب في تأبين الاستاذ هكسلي على ما اوردها في الجزء الماضي ثم استورد الى تاريخ انشاء المجمع البريطاني سنة ١٨٣١ والغرض منه واذان الحكومة الانكليزية له في مطالبه . قال ومن باكورة فوائده انه جعل الحكومة تراقب المد والجزر وتبحث عن بناء السفن على اسلوب علمي . وكانت الآلات العلمية التي تصنع في البلاد الانكليزية من ادق الآلات وانما كان يعتمد في دقتها على النظر فرأى بعضهم ان اساس الدقة في الآلات يجب ان يكون السطح المستوي وانه لا يكون السطح مستوياً تماماً ما لم تصنع ثلاثة سطوح وكل منها ينطبق على الآخر تماماً . ولا يقاس طول الاجسام قياساً دقيقاً غير انطباق المقياس على المقياس بحسب ما تراه العين بل بدخول المقياس في مقياس مفرغ دخولاً محكماً حسب ما نشر به بالعلم لان العين قد ترى انطباق المقياس على المقياس ويكون الفرق بينهما كسراً كبيراً من العقدة واما اذا دخل المقياس في المقياس كأن كان المقياس اسطوانتين مصمتتين والمقياس اسطوانة مجوفة فتشعر اليد بالفرق بينهما حين دخول كل منهما في ثقب المقياس ولو كان هذا الفرق اقل من جزء من خمسة آلاف جزء من العقدة . ولما كانت اليد لا تدقق في حركاتها التدقيق الواجب جعل يقرب سطوح المقاييس بعضها من بعض وببعضها بواسطة اللولب فامكنه ان يتحكم بالبعد والقرب ولو كان كل منهما جزءاً من مليون جزء من العقدة . ثم ذكر فروع العلوم فرعاً فرعاً كالجيولوجيا والجنرافيا والكيمياء والفلك والطبيعيات والنيورولوجيا والنبات والحيوان والاندروبولوجيا

والبيكترولوجيا والهندسة وابان نصيب المجمع في تقدم كل منها . ومن الفوائد الكثيرة التي ذكرها في عرض كلامه ما يأتي

(١) انه لا بد لانكلترا من ان تنشئ سكة حديدية بين البحر المتوسط وخليج العجم تصل بها الى املاكها في المشرق

(٢) ان في البلاد الانكليزية ستا وستين جمعية علمية وكلها متصلة بمجمع ترقية العلوم البريطاني

(٣) ان في بلاد الانكلترا الآن اكثر من ثلاثة آلاف مقياس لقياس المطر . وفي الهند والولايات المتحدة الامبريكية مقدار ذلك وكذا في فرنسا والمانيا . وفي استراليا اكثر من ذلك لان في قسم صغير منها اكثر من الف ومئة مقياس

(٤) بدأ الناس سنة ١٨٥٥ في اقتفاء خطوات الزوابع وارسال اخبارها بالتلغراف الى الاماكن التي هي سائرة اليها حتى ينقضي الناس شرها قبل وصولها . وذلك حينما حدثت الزوبعة الشهيرة في البحر الاسود وقت حرب القرم فان اثريه الفلكي الفرنسي اقتفى خطواتها حينئذ ورأى انه كان يمكن الانباء عنها بالتلغراف حتى تسبقها اخبارها فاشارة بانشاء المراصد لرصد الزوابع وارسال اخبارها الى الشواطئ البحرية فعمل بمشورته من ذلك الحين الا ان الانكليز كانوا قبل ذلك ينشرون خرائط يومية تدل على احوال الجو وحركات الرياح والعواصف وكانت هذه الخرائط تباع في المعرض العام ببلاد الانكلترا سنة ١٨٥١

(٥) اشار المجمع البريطاني سنة ١٨٣٥ بانشاء قلم الاحصاء الذي تكتب فيه الوفيات اليومية في كل البلاد الانكليزية وانواع الامراض التي مات بها كل من المتوفين فعملت الحكومة بمشورته سنة ١٨٣٨ وانتشأت ديوانا لاحصاء الوفيات والمواليد

(٦) ان العيوب الخلقية يصحبها عيب في الدماغ واذا كان الدماغ موقفا او ضعيفا فصاحبه عرضة للامراض او لارتكاب المعرّمات . وخبر بان كان كذلك ان لا يتزوج لكي لا يخلف نسلا مثلة فتزيد المتاعب والآلام

(٧) انه لا بد من ان يعنى بمعرفة الذين يولدون وفي عقولهم ضعف خلقي لكي يربوا تربية خاصة تقوي عقولهم وتزيل هذا الضعف منها وتقدم من نتائجها

(٨) ان المبرزات والاقذار التي ضاق الناس بها ذرعا يمكن التخلص منها على اسهل سبيل بتشيحها في طبقة من الرمل والحصى سمكها خمس اقدام فان الهواء يتخلل هذه

الطبقة فتعيش فيها ميكروبات سليمة تفتدي بالاقذار وتحولها الى مواد نافعة. ويشترط لذلك ان يكون ترشح الاقذار بطيئاً حتى يكون الوقت كافياً للهواء والميكروبات (٩) ان مجمع ترقية العلوم البريطاني قد اتفق على مساعدة المباحث العلمية ستين الف جنيه منذ نشأته الى الآن. ولجنة المرض الذي انشئ سنة ١٨٥١ عينت ستة آلاف جنيه كل سنة للبحث العلمي. والحكومة تعطي الجمعية الملكية اربعة آلاف جنيه كل سنة لاجل تنشيط البحث العلمي وتعطي نحو ستمئة الف جنيه سنوياً لتنشيط التعليم الصناعي

## المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الانتخاب وجوب فتح هذا الباب فنحنه ترويجاً في المعارف وانهاضاً للهيم وتحميلاً للادمان. ولكن المهية في ما يدرج فيه على اصحابه فحسن براد منه كله. ولا تدرج ما يخرج عن موضوع المنتظف ونراعي في الادراج وعدم ما ياتي: (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فبناظر نظيرك (٢) اما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كائناً اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خور الكلام ساقل ودل. فالملفات الراقية مع الايجاز تستحار علم المطولة

### علاج السرطان بالمصل

لقد اسعفتني الحظ فوثقت تجربة المصل في هذا الداء العضال ويؤدي ان لو وثر اخباري فاستجلبت الحقيقة بنامها وبطمتها للقراء الكرام غير ان اهمية الموضوع حملني على نشر هذه المشاهدة التي لا تخلو من الفائدة وهي تتعلق بامر أقوم عمرها اربعون سنة استؤصل ثديها الايمن مع عدد اطبها عام ١٨٨٩ لسرطان أصيبت به ثم تخطى المرض الى ثديها الايسر فاستؤصل عام ١٨٩٢ وأنتني في ١٤ اغسطس الغابر تستشيرني لورم سرطاني في حجم البرتقالة الصغيرة ظهر من نحو ثمانية اشهر في جانب صدرها الايمن وامتد من الضلع الخامس الى الضلع الاول لاصقاً بما تحته من الانسجة وكان الى اسفله ورم بقدر حبة البندق مندمج بالضلع السابق وعلى مساواة هذه الضلع الى الجهة الابوية وجدت بعض عدد صغيرة وكانت تشكو من آلام جنبية شديدة تمتد الى ذراعها اليمى التي كانت فضلاً عن ذلك وارمة لضغط الورم السرطاني القائم تحت الثرقوة